

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Thu Aug 6 09:43:52

ابحث

in 2009

مدخل أرشيف مواقع اخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



**المغرب: باريس تأسف لمنع لوموند ومجلتان تفشلان برفع الحظر عنهما بسبب استطلاع رأي حول فترة حكم الملك محمد السادس**



العاهل المغربي الملك محمد السادس

الرباط - القدس العربي - من محمود معروف - فشلت مجلتان تصدران بالمغرب بالعربية والفرنسية في الحصول على حكم قضائي يبطل قرارا لوزير الداخلية بحجز عددي المجلتين لنشرهما نتائج استطلاع للرأي حول حكم الملك محمد السادس، كما قررت السلطات المغربية منع توزيع صحيفة 'لوموند' الفرنسية التي نشرت نفس النتائج وهو ما اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن اسفها له.

وقضت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء الثلاثاء، برفض ملتصم مجموعة 'تيل كيل' لإلغاء قرار وزير الداخلية القاضي بحجز العددين الأخيرين من أسبوعيتي 'تيل كيل' و'تيشان'.

وقال صحافيون في الاسبوعيتين ان ادارتهما قررت اعادة اصدارهما بدون نتائج الاستطلاع الذي انجز لمصلحة المؤسسة التي تصدر المجلتين بتعاون مع يومية 'لوموند'، وسئل فيه نحو 1100 مغربي عن آرائهم في أداء محمد السادس ملكا وقال 91 بالمئة منهم إنهم راضون أو راضون للغاية عن هذا الأداء.

وتوزعت الاجوبة على الاستطلاع كما نشرتها بعض المواقع الالكترونية بين اجوبة ايجابية بنسبة 91 بالمائة، من بينها 40 بالمئة ايجابية جدا و51 بالمئة ايجابية نوعا ما، واجوية سلبية نوعا ما بنسبة 6 بالمئة واجوية سلبية جدا بنسبة 2 بالمئة. واعتبر 49 بالمئة ان المغرب مملكة ديمقراطية فيما اعتبرها 33 بالمئة غير ديمقراطية، ولم يعبر 18 بالمئة عن رأيهم.

واجري الاستطلاع بين 27 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو بإشراف معهد 'ال ام اس- سي اس اي'، وشمل 1108 مغربيا فوق الـ18 سنة. وطرحت الاسئلة باللغة العربية.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان المغاربة متحفظون بشأن جهود الملك لمكافحة الفقر واصلاح قانون الاسرة. في ما يتعلق بالفقر، يعتبر 37 بالمئة من المستطلعين ان الوضع تحسن في السنوات العشر الاخيرة، و37 بالمئة ايضا ان الوضع لم يتحسن، فيما اعتبر 24 بالمئة منهم ان الوضع ساء.

اما في ما يتعلق باكبر الاصلاحات التي اجريت في السنوات العشر الاخيرة، اي تعديل قانون الاسرة لتصبح المغربيات مساويات للرجل على كافة المستويات باستثناء الارث، فيبدو انه لم يحظ بتأييد المغاربة اذ اعتبر 49 بالمئة منهم ان الاصلاح بالغ في اعطاء الحقوق للمرأة، فيما اعتبر 30 بالمئة منهم ان الحقوق الممنوحة للمرأة كافية ولا يجب ان تتطور، واعتبر 16 بالمئة منهم فقط ان على المرأة الحصول على المزيد من الحقوق.

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس نجاد يتقدم وخصومه

يتراجعون



سهيل كيوان شكشوكة 'الأمل'

خوان غويتيفولو 'الشرق والغرب

بصفتها فضايعن ذهنيين'



فانسان ثابوري الزمن المتبقي (سيرة الحاضر الغائب) لإيليا سليمان: خفة في

الدراما الأدبية للشعب الفلسطيني



عبد الجبار الغراز طرح أسئلة الوجود

عبد السلام الزغبيني 'غزة... اننا قادمون'

فيلم وثائقي لصالح قناة 'الجزيرة' عن

محاولات كسر الحصار على غزة



لينا أبو بكر مطبات فضائية وعرة والطرق غير سالكة إلى 'العربية' وتخمة إعلامية في مؤتمر عباس



د. د. بشير موسى نافع خطر كبير قد يكون

في انتظار الفلسطينيين



محمد احمد الروسان وزير الخارجية الاردني وخطة

أوباما

د. د. علي محمد فخرو متطلبات الاقتصاد

العصري بدول البترول



كمال زايد المعارضة الجزائرية تنتقد قرارات الحكومة

'الافرادية' وتتهمها بالعمل على زيادة الاحتقان الشعبي

محمود معروف باريس 'تأسف' لمنع توزيع 'لوموند'

في الرباط ومجلتان مغربيتان تفشلان في رفع الحظر



وليد عوض واشرف الهور: جدل ساخن

في المؤتمر العام لحركة فتح بعد اعلان

اللجنة المركزية بعدم وجود تقرير لديها



◀ سعد الياس: تراجع تكتيكي لجنابلاط الى

صفوف 14 آذار بعد زيارة خوجة: أسوء التفسير وظن البعض أنني تخليت عن

الحريري



◀ كامل صقر: زيارات واتصالات دبلوماسية

مكتفة ستشهدها دمشق خلال الاشهر

القادمة



◀ مجلس الامن الدولي يدين هجوما أدى بحياة 185

شخصا في جنوب السودان والصين تنتقد بشدة مذكرة

اعتقال البشير

◀ جاكلين زاهر: الصحافية السودانية لبنى حسين بعد

تأجيل محاكمتها الى الشهر المقبل: قضيتي هي المطالبة بتعديل قوانين غير متسقة مع الدستور

◀ انفجار قنبلة في جنوب اليمن وابطال أخرى دون

وقوع اصابات

◀ ضياء السامرائي مقتل واصابة العشرات

بتفجيرات في بغداد والرمادي وهينة علماء المسلمين تنفي علاقتها بتنظيم 'جيش محمد'



◀ المظك يتهم حكومة المالكي بالطائفية

اثر انفتاحها على جماعة (عصاب أهل

الحق) الشيعية المسلحة



◀ المالكي يأمر برفع الحواجز الخرسانية

من شوارع بغداد كافة



◀ تساؤلات عن سبب تحول الأقباط من

الهدوء للاشتباك مع المسلمين.. نظيف يشيد ببيع محلات عمر أفندي لأن

عبدالنصر استولى عليها



◀ هل مشكلة المهور وحدها وراء الغنوسة العربية؟



◀ أحمددي نجاد يؤدي اليمين الدستورية

امام مجلس الشورى.. ويهاجم الغرب



◀ مقتل زوجة قيادي طالباني في باكستان في هجوم صاروخي امريكي



◀ السلطات الاسترالية توجه تهمة التآمر الارهابي الى

ثلاثة اشخاص آخرين

◀ عودة عريقات خذلان عربي من السياسة الأمريكية

◀ د. أيمن الهاشمي أوقفوا جريمة إعدام 9 نساء

عراقيات

◀ حسن موسى الشفيقي البحرين وعواصف التوتر

السياسي في المنطقة

◀ أحمد الحيلة الإفريقي المخادع

◀ أنس أبوسعده النخبة الحاكمة والحالمة والنائمة

واصدر شكيب بن موسى وزير الداخلية المغربي يوم السبت الماضي، قرارا بحجز العددين الأخيرين من الأسبوعيتين، إثر نشرهما مجموعة من المقالات تمس بالمقتضيات القانونية الجاري بها العمل.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا الإجراء يأتي تطبيقا لمقتضيات قانون الصحافة بالمغرب.

ونشرت الاسبوعيتان نتائج استطلاع للرأي حول عشر سنوات من حكم الملك محمد السادس وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة إن إجراء استقراء للرأي حول شخص الملك وجعله موضوع نقاش سياسي في الساحة العمومية، أمر يتنافى مع قدسية ومكانة المؤسسة الملكية.

وأوضح خالد الناصري أن "عدم وجود قانون ينظم استطلاعات الرأي لا يحول دون وجود قوانين أخرى، فهناك قانون أسمى هو الدستور الذي يحرم المساس بالاحترام الواجب لشخص الملك، وهناك قانون الصحافة الذي لا يبيح بدوره الإساءة إلى المؤسسة الملكية" فيما تظل "القضايا الأخرى مباحة وتتعامل معها الصحافة بكل ما تشاء من الحرية".

وأوضح الوزير المغربي أن الحجز لا يهم نتيجة هذا الاستقراء ولكن مبدأ تنظيمه حول هذا الموضوع، مؤكدا أنه "لا يمكن ولن نقبل أبدا حتى في المستقبل أن تكون المؤسسة الملكية موضوع استقراء للرأي".

واعتبر أن من شأن مثل هذا الاستقراء للرأي "تلويث الحقل السياسي المغربي"، داعيا إلى ترك المؤسسة الملكية في موقعها الذي يتسم بالحرمة والمبادرة إلى كل النقاشات وتنظيم استقراءات للرأي في باقي القضايا.

ومنعت السلطات المغربية توزيعا وبيعا عدد الثلاثاء من صحيفة "لوموند" الفرنسية بسبب تضمنه نفس الاستطلاع الذي نشرته "تيل كيل" و"تيشان". ولم تسمح السلطات المغربية للصحيفة الفرنسية بدخول الأراضي المغربية، وأوقفنها مساء الاثنين في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء

واعلنت السلطات المغربية قبل وصول عدد صحيفة "لوموند" إكمانية حجز عددها الذي نقل هذا الاستطلاع عن أسبوعية "تيل كيل"، إلا ان الصحيفة قررت نشر نتائج الاستطلاع على الرغم من تحذيرات الناصري، وقالت إنها فضلت أن تكون السلطات المغربية هي المسؤولة عن المنع، وألا تكون الصحيفة هي التي مارست الرقابة الذاتية على نفسها.

وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية في وقت سابق إنه "لا يمكن الكيل بمكيالين"، وان "المقتضيات القانونية الجاري على الصحافة المغربية تسري أيضا على الصحافة الأجنبية" الموزعة بالمغرب.

وأضاف أنه كلما احترمت الصحافة الأجنبية ضوابطنا وثوابتنا كلما أتيح لها المجال لتباع بكل حرية، وذلك ما يقع يوميا من خلال فتح الباب لعشرات بل مئات المنابر الصحفية الأوروبية، لكن عندما يتعلق الأمر بالإساءة للمؤسسة الملكية، حتى وإن لم تكن مدبرة أصلا، فذلك لن يسمح لنا بأن نترك هذا العدد من اللومند يوزع بالمغرب.

وإثار قرار السلطات المغربية منع اللومند استنساء السلطات الفرنسية وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أنها "فوجئت" بقرار السلطات المغربية مصادرة صحف نشرت استطلاعا عن حصيلة عهد الملك محمد السادس، وأعربت عن أسفها لهذا القرار وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومين نادال "فوجئنا بهذا الإجراء الذي نأسف له".

وأضاف "نحن متمسكون تحديدا بحرية الصحافة التي تكفلها شرعة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ما يتعلق بالحقوق المدنية والسياسية وهو ما صادق عليه المغرب".

وبررت وزارة الداخلية مصادرة مجلتي "تيل كيل" و"تيشان" بـ"تشترهما مجموعة من المقالات التي تمس بالمقتضيات القانونية الجاري بها العمل".

رسمية الهدمي هل نحتاج إلى هدنة داخلية مؤقتة؟!>

وعام احمد بن سمي ناسر المجيبين إن السنصت اببعه انه ليس من المعيون من ناحيه المبدأ إجراء استطلاع رأي حول الملك، مؤكدا بالمقابل أنه ليس هناك قانون يمنع هذا النوع من الاستطلاعات.

وأضاف بنشمسي أن وزارة الداخلية "خرقت القانون مرتين، الأولى لأنها لم تعلن قرار المصادرة، والثانية لأنها أتلفت النسخ المصادرة دون انتظار صدور حكم قضائي في الموضوع".

وباستثناء حزب الحركة الشعبية الذي التحق بالحكومة الاسبوع الماضي، عبرت مختلف الأحزاب السياسية المغربية عن رفضها قرار وزير الداخلية بحجز تيل كيل ونيشان ومقلت يومية اخبار اليوم المستقلة عن اسماعيل العلوي الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية (مشارك بالحكومة) ان الحجز موقف يؤسف له لانه لا يساعد على تكريس حرية التعبير ولا يغير من واقع الحال.

ويقترح العلوي ان المنع يساعد الجلنتين على الانتشار ويمس بصورة المغرب في الخارج فيما اعتبر حسن طارق عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الحجز "خطأ قانونيا" وغير مفهوم. واكد محمد مجاهد الامين العام للحزب الاشتراكي الموحد اعترضه على حجز الاسبوعيتين وقال مصطفى الرميد عضو الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية الاصولي ورئيس فريقه البرلماني ان رفض الملك التنفيذي لاستطلاعات الرأي يعني الدكتاتورية.

AJ

at1

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

### هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي سناثم. كما نرجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left

Submit

